

في خضم التوترات والحرب.. قائد القيادة المركزية الأمريكية يزور إسرائيل



الخليج - وكالات»

وصل قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال إريك كوربلا إلى إسرائيل للقاء كبار المسؤولين العسكريين وفق ما أعلن البنتاغون الخميس، في ظل تصاعد التوتر الإقليمي مع تهديد إيران بالرد على قصف قنصليتها في دمشق، في هجوم اتهمت إسرائيل بشنّه.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بات رايدر إن كوربلا «سيلتقي القيادة الأساسية للجيش الإسرائيلي ويبحث في التهديدات الأمنية الحالية في المنطقة»، وذكر أن هذه الزيارة المخطط لها قبل التهديدات الإيرانية قد تم تقديم موعدها «بسبب التطورات الأخيرة».

بدوره، أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي وصول كوربلا، مشيراً إلى أنه أجرى مع رئيس الأركان هرتسي هاليفي «تقييماً استراتيجياً للوضع حول التحديات الأمنية» في المنطقة، وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد تعهد تقديم دعم «ثابت» لإسرائيل.

من جهته، قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس إنه «إذا نفذت إيران هجوماً من أراضيها، فإن إسرائيل سترد وتهاجم إيران».

ومنذ بداية الحرب المدمرة في غزة قبل ستة أشهر، عبرت الولايات المتحدة والمجتمع الدولي مراراً عن الخشية من توسع كبير في النزاع بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية.

في هذا السياق، تحدث وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن الخميس مع نظيره الإسرائيلي يوآف غالانت الذي قال له إن «هجوماً مباشراً من جانب إيران سيتطلب رداً إسرائيلياً مناسباً».

وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان إن الرجلين «ناقشا مستوى الاستعداد لهجوم إيراني على دولة إسرائيل». وشدد غالانت لنظيره الأمريكي على أن «إسرائيل لن تتسامح مع هجوم على أراضيها»، وفق البيان.

من جهته، كرر أوستن «دعم الولايات المتحدة الثابت للدفاع عن إسرائيل في مواجهة التهديدات المتزايدة» وفق بيان للبنتاغون.

وذكر البيان أن «الوزير أوستن أكد للوزير غالانت أن إسرائيل يمكن أن تعول على الدعم الأمريكي الكامل للدفاع عن إسرائيل ضد أي هجمات».

ودعت روسيا من إيران وإسرائيل الخميس، إلى «ضبط النفس» لتجنب «زعزعة استقرار» الشرق الأوسط.